



“اليد ترى والقلب يرسم” سيرة تمام الأكل وإسماعيل شمّوط

صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب «اليد ترى والقلب يرسم.. سيرة تمام الأكل وإسماعيل شمّوط»، للفنانة الفلسطينية تمام الأكل، والكتاب من تحرير غانم بيبي وتقديم الياس خوري.

الكتاب الواقع في 284 صفحة، هو كناية عن مذكرات الفنانة التشكيلية الفلسطينية تمام الأكل، ورحلتها الشخصية والفنية مع زوجها الفنان الراحل إسماعيل شموط. أدى الفنانان دوراً تأسيسياً في الفن الفلسطيني الحديث وصنعا أيقونة النكبة الفلسطينية. كما قامت تمام الأكل وزوجها بدور سفراء للفن الفلسطيني في دول العالم حيث عرضا لوحات تمثل الجرح الفلسطيني والألم الفلسطيني والتاريخ الفلسطيني.

مذكرات تمام الأكل تقدم شهادة نادرة عن زمن الخروج من النكبة وتأسيس رؤية فلسطينية. وتسجل تاريخ الفن التشكيلي الفلسطيني منذ بداياته وحتى اكمال شبابه، وتشهد بالريشة واللون على عذابات الفلسطينيين النازحين ونضالات الشعب الفلسطيني.

ولدت تمام الأكل في يافا - فلسطين، في سنة 1935. هي أبرز رائدات الفن التشكيلي الفلسطينيات. شردتها النكبة وعائلتها إلى بيروت، في سنة 1948. شاركت في أول معرض لها في لبنان، في سنة 1953، ثم درست الفن في المعهد العالي للفنون الجميلة والتربية الفنية في المعهد العالي لمعلمات الفنون في القاهرة، خلال الفترة 1953-1957، وهناك تعرفت إلى إسماعيل شموط في سياق التحضير للمشاركة في معرض فلسطين الذي افتتحه الرئيس جمال عبد الناصر في سنة 1954. علّمت الفنون في بيروت ورام الله، وتزوجت إسماعيل شموط في سنة 1959، وعملت معه، ثم شاركته إنشاءً وقيادة قسم الثقافة الفنية في منظمة التحرير الفلسطينية، كما شاركته التنقل بين عدة بلاد جراء حروب المنطقة واستمرار اللجوء الفلسطيني.

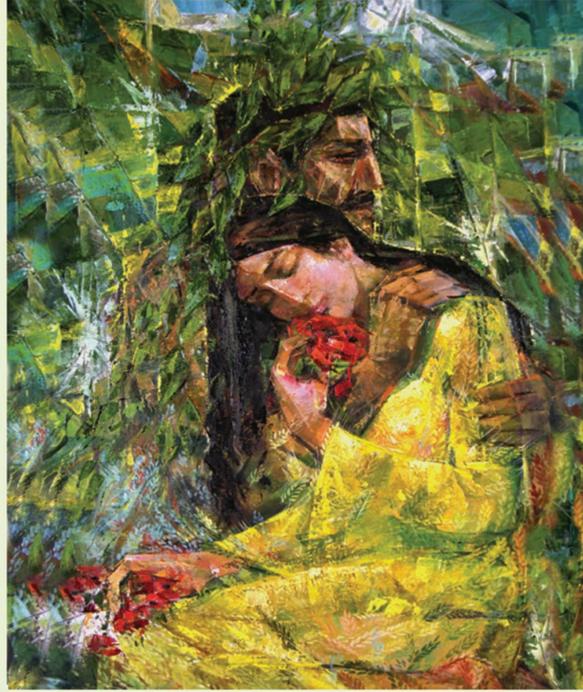
[لقراءة مقدمة الياس خوري للكتاب، والتي تنفرد رمان بنشرها... هنا.](#)



المحتويات

1	تقديم: جيل النكبة..... الياس خوري
5	تمهيد.....
7	1 تمام: صور الذاكرة الأولى.....
30	2 العودة المؤجلة!.....
39	3 عودة إلى المدارس.....
50	4 المعرض الأول.....
62	5 إسماعيل: «خيمة تخفق كالقلب».....
76	6 القاهرة تجتمعنا.....
88	7 الرئيس عبد الناصر يفتتح معرض فلسطين!.....
97	8 خطوبة غيبية!.....
108	9 العدوان الثلاثي وإحباط الشراكة!.....
116	10 خيمتنا في موسكو!.....
126	11 سنة 1958 ومشروع زواج بديل.....
137	12 تجديد الشراكة: الخطوبة الثانية!.....
153	13 العرس الصامت.....
161	14 خبز وملح مع الجيش!.....
167	15 من الأونروا إلى منظمة التحرير.....
180	16 مشكلات القلب.....
191	17 ضيوف ألمانيا الشرقية.....
207	18 1982 وتهجير جديد.....
219	19 بين طوكيو والكويت وألمانيا وعمان.....
227	20 عودة إلى يافا واللد.....

اليدُ ترى وَالقلبُ يرسم
سيرة تمام الأكل وإسماعيل شموط



تمام الأكل

تقديم
الياس خوري

تحرير
غانم بيبي



“اليدي توري والقلب يرسم” سيرة تمام الأكل وإسماعيل شمّوط

الكاتب: رمان الثقافية